

بناء وتقنين مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً لخطوط اللعب للاعبين
كرة القدم للمنطقة الجنوبية بالعراق

الباحثان

ا. د رحيم عطيه جناني

اسراء كريم احمد

جامعة ميسان - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

اشتمل البحث على اربعة ابواب، اذ احتوى الباب الاول على مقدمة واهمية البحث، وتطرقت الباحثة لأهمية الذكاء الانفعالي في المجال الرياضي ولاسيما كرة القدم، اما مشكلة البحث فتكمن في عدم وجود مقياس يقيس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم، اما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بلاعبين اندية ميسان للموسم الرياضي (٢٠١٥-٢٠١٦)، وتحدد المجال الزمني للمدة من (٢٠١٦/٣/٩) لغاية (٢٠١٦/٦/٣٠)، في حين كان المجال المكاني في ملاعب اندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم. وأستخدمه الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من (٢٢٤) لاعباً من لاعبي اندية المنطقة الجنوبية، وقامة الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتجه الباحثة في بناء مقياس الذكاء الانفعالي بكرة القدم، لذا توصي الباحثة اهتمام المدربين بالجانب النفسي كونه احد المتطلبات الاساسية التي تؤثر في الأداء الرياضي.

Abstract

**Building and legalization of emotional intelligence scale along the lines of play
for soccer players for the Southern District in Iraq**

Researchers

Asraa Karim Ahmed

prof. Dr. Rahim Attica Janna

University of Misan - College of Physical Education and Sports Sciences

A research contained four-chapters, as it contained the first chapter on the front and the importance of research, and touched a researcher of the importance of emotional intelligence in the field of sports, especially football, either the research problem lies in the lack of a scale measuring emotional intelligence among the players first division clubs in football, either the areas of research have included on the human sphere, which represents clubs Mayan my players for the sports season (2015 -2016), and determine the temporal sphere, for the period from (5/25/2016) to very (25/07/2016), while the spatial Clubs South region football. And used by the researcher applied descriptive survey manner, and formed the research sample of 224 players from players clubs southern region, and the height of the researcher to build emotional intelligence scale, as was the use of the system (SPSS) to get the search results, he concluded, a researcher at building emotional intelligence scale football. so researcher recommends interesting coaches psychological aspect of being one of the basic requirements that affect athletic performance.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:-
لازالت الجهود العلمية في البحث عن أنسب وسائل القياس النفسي في علم النفس العام بشكل عام وعلم النفس الرياضي في التربية البدنية بشكل خاص مستمرة بهدف إيجاد ما هو ملائم لخصائص الرياضيين في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية في ضوء عدة مبادئ، يستصدرها نوع الرياضة أو الفعالية التخصصية ومراعاة الفروق الفردية. وغيرها من المحددات، على أن تستند إلى توافر الإمكانيات المتاحة لهذا القياس وترتبط بسهولة التطبيق وقلة الكلفة والجهد والوقت المبذول فيها فضلاً عن ذلك وهو الأهم هو استخلاص بيانات من أداة تتمتع بدرجة عالية من الدقة والموضوعية، وهذا السعي بكل تأكيد يسهم مع هذه الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة.

٢-١ مشكلة البحث:-

إذ تكمن مشكلة البحث في عدم وجود مقياس للذكاء الانفعالي يختص بالبيئة العراقية وتحديداً لاعبي اندية المنطقة الجنوبية بكرة القدم، وكثيرة مقاييس الذكاء إلا أن مراعاة الجانب التخصصي الدقيق للكشف عن هذا التمييز فيما بين اللاعبين حسب خطوط اللعب لم يتم التطرق لها مسبقاً مع هذا النوع من العينات على حد علم الباحثان.

٣-١ هدفاً للبحث:-

- ١- بناء مقياس الذكاء الانفعالي للاعبين كرة القدم في أندية الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية.
- ٢- تقنين مقياس الذكاء الانفعالي للاعبين كرة القدم في أندية الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية.

٤-١ مجالات البحث:-

- ١- المجال البشري:- لاعبو أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية.
- ٢- المجال الزمني:- للمدة الممتدة من ٢٠١٦/٣/٩ ولغاية ٢٠١٦/٦/٣٠.
- ٣- المجال المكاني:- مقرات أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في المنطقة الجنوبية في المحافظات الثلاث (البصرة، وميسان، وذي قار).

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث: المنهج يعني "اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات أو الظواهر ومعالجة القضايا العلمية للوصول إلى اكتشاف الحقيقة" (١) فإن هذا يعني أن لكل بحث منهجاً خاصاً يتبع لحل مشكلته، وقد استخدمه الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (٢).

٢-٢ مجتمع البحث وعينه:

٢-٢-١ مجتمع البحث: تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة ميسان ومجتمع البحث التي تؤخذ العينة منه كونها (العينة). "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصول علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (٣) ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من لاعبي الذين يشاركون في الدوري للموسم الرياضي (٢٠١٥/ ٢٠١٦) والبالغ عددهم (٢٢٤) لاعب وتم تقسيمهم على النحو الآتي :- والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث على الأندية الرياضية في المحافظات الثلاث

ت	المحافظة	النادي	عدد اللاعبين	ت	المحافظة	النادي	عدد اللاعبين	
١	ميسان	دجلة	٢٠	٧	البصرة	البحري	٢٢	
٢	ميسان	ميسان	٢٠	٨	البصرة	القرنة	٢٠	
٣	ميسان	المشرح	٢٠	٩	البصرة	الكهرباء	٢٠	
٤	ميسان	الميمونة	٢٠	١٠	البصرة	الجنوب	٢٢	
٥	ميسان	العمارة	٢٠	١١	ذي قار	الناصرية	٢٠	
٦	البصرة	الزبير	٢٠	المجموع الكلي				٢٢٤

٢-٢-٢ عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٢٤) لاعباً الذين مثلوا انديتهم الرياضية من مجتمع البحث وقد راعت الباحثة العينة لتطبيق التجربة الاستطلاعية وعينة لبناء المقياس وعينة التقنين.

٢-٢-٢-١ عينة البحث الاستطلاعية (تجريب المقياس): تكونت العينة الاستطلاعية من (١٠) لاعباً بكرة القدم تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الاصل وقام بتجربة أدوات القياس في الدراسة الاستطلاعية وأجراء المعاملات العلمية للمقياس.

٢-٢-٢-٢ عينة البناء (عينة التحليل الإحصائي للمقياس): تكونت عينة بناء مقياس الذكاء الانفعالي من (١٢٤) لاعب من لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة ميسان من المجتمع الأصلي، تم اختيارها عشوائياً من المجتمع الكلي.

٢-٢-٢-٣ عينة تطبيق البحث (العينة الرئيسية): تم اختيار عينة البحث التطبيقية بالطريقة العشوائية، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٠) لاعباً من مجتمع البحث.

٣-٢ الخطوات الأساسية لإعداد وبناء الاستبانة للذكاء الانفعالي: الخطوات التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار أو الاستبانة وكيفية الربط بين وحدات الاستبانة لقياس الجوانب الكلية للمهارة أو السمة أو الصفة أو القدرة.

(١) عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم؛ مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط٢: (الكويت، مطبعة الفلاح، ١٩٩٩)، ص١٠٧.

(٢) كاظم كريم رضا الجابري؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعمي، ٢٠١١، ص ٢٧٨.

(٣) محمد زاهر السماك، واخرون؛ اصول البحث العلمي، ط١: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦، ص ٦٤.

٢-٣-١ الغرض من إعداد بناء استبانة للذكاء الانفعالي: كما هو معروف أن من المسلمات الأساسية قبل الشروع ببناء المقياس هي تحديد أسم المقياس وهدفه أي الغرض منه في القياس، وأداة الدراسة الحالية تتحدد بمقياس للذكاء المتعدد وليس اختبار يستهدف قدرة الذكاء بالرموز أو الصور أو المعادلات وغيرها، وكما تم التطرق إليه في الباب النظري بأنه لا يمكن تحديد تعريف عام وشامل للذكاء ، وبما يتوافق مع متطلبات الدراسة ونوع عينتها والظاهرة المدروسة فيها تم تسميته (مقياس الذكاء المتعدد للاعب كرة القدم)، وبديل أسمه على هدفه وهو قياس (الذكاء المتعدد للاعب كرة القدم).

٢-٣-٢ تحديد الظاهرة المطلوب دراستها: ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، وإن الظاهرة التي يهدف البحث الى التعرف عليه هو الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم في الأندية الرياضية.

٢-٤-٢ صلاحية بعد الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم لأندية الدرجة الاولى: عرضت مجالات الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم على ذوي الخبرة والاختصاص ضمن اختصاص علم النفس الرياضي والاختبار والقياس وكان عددهم (١٢) خبير مختص وذلك لتحديد او تغيير المجالات المناسبة للذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم وبيان صلاحيتها وإبداء أية ملاحظات، وبعد تحليل الإجابات وذلك باستخدام قانون (مربع كأي) لاتفاق رأي الخبراء أسفر التحليل النهائي على ان جميع المجالات كانت درجة كأي المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية اذ كانت درجة كأي الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤) أي بواقع (١٧) خبير من أصل (١٩) خبير، فقد تحددت مجالات الاستبانة وحسب ما استخرج من خلال (النسبة المئوية)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يبين النسبة المئوية لاتفاق رأي الخبراء والمختصين لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي

ت	المقياس	عدد الخبراء	عدد الخبراء المتفقين	النسبة المئوية	درجة القبول
١	الذكاء الانفعالي	١٩	١٧	٨٩,٤٧	مقبولة

٢-٤-٢ تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات: تعد عملية أعداد فقرات الاستبانة من أهم الخطوات اذ تتطلب توافر شروط معينة لدى الباحثة مصمم الاستبانة، واستندت الباحثة على أسس في صياغة فقرات الاستبانة وهي^(١): ان يكون للفقرة معنى واحد ومحدد. الابتعاد عن استخدام أسلوب نفي النفي.

تكتب بلغة سهلة و واضحة. وممثلة لأبعاد الاستبانة، ومن خلال الاطلاع على الادبيات الخاصة بطبيعة بناء الاستبانة وكيفية صياغة الفقرات والاستفادة من المقابلات مع الخبراء والمختصين، ارتأت الباحثة في اعداد (١٠) فقرات في الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم والجدول (٣) بين ذلك.

جدول (٣) يبين عدد فقرات استبانة الذكاء الانفعالي

ت	الابعاد	عدد الفقرات
١	الذكاء الانفعالي	١٠

٢-٤-٣ اختيار سلم التقدير: تم عرض سلم التقدير المناسب للاستبانة على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والقياس وذلك لبيان آراءهم في سلم التقدير المقترح وكان سلم التقدير ثنائي .

٢-٤-٤ أسلوب تصحيح فقرات استبانة الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم لأندية الدرجة الاولى: لغرض الحصول على درجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تعطى أوزان مناسبة لبدائل فقرات الاستبانة ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الثنائي نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد ، ومن خلال ذلك فان فقرات استبانة الذكاء الانفعالي قد صيغت بالاتجاه الايجابي اي باتجاه الانفعال وقد تحددت أوزان الفقرات من (١ - صفر) درجات لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين اتجاه فقرات المقياس ونوع بدائلها وأوزانها بعد إطفاق الخبراء والمختصين الأكاديميين عليها

اتجاه الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة جدا	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي درجة متوسطة	تنطبق علي درجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقاً
الإيجابي	٥	٤	٣	٢	١

٢-٤-٥ إعداد تعليمات استبانة الذكاء الانفعالي: بعد أن أكملت جاهزية التطبيق لاستبانة الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم بالصيغة الاولى، أعدت التعليمات وكيفية طريقة الإجابة على فقرات استبانة الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم فقد حددت التعليمات بان إجابة العينة يكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، وأيضا

(١) صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسى، ط١٠، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٥٣٩.

الطلب من أفراد العينة بعد ملئ استمارة المعلومات الخاصة بالعينة والإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة.

٥-٢ التجربة الاستطلاعية: بعد أن أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيق (استبانة الذكاء الانفعالي) وعلى عينة مكونة من (١٠) لاعب لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيس على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لفقرات الاستبانة ومن أجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار الرئيس للبحث. وقد قامت الباحثة بأمر عديده وهي:

- ١- إيضاح طريقة الإجابة لأفراد العينة.
 - ٢- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد.
 - ٣- تكون صورة واضحة للباحثة وفريق العمل المساعد عن الإجابات حول فقرات الاستبانة.
- ووجد الباحثان إن الفقرات مناسبة، ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (٢٠-٢٥) دقيقة لاستبانة الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة القدم.

٧-٢ التحليل الإحصائي لمقياس الذكاء الانفعالي:

١-٧-٢ استخراج معامل التمييز: أن الصدق الظاهري لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم لا يعطي مدلولاً عن دقة تمييزها فيما بين المستجيبين عليها، وعليه عمدت الباحثة إلى إيجاد ذلك لتحقيق التشخيص في قياس الظاهرة المبحوث التي صُمم المقياس من أجل قياسها، إذ أن القدرة التمييزية لفقرات هي أحد أهم مؤشرات صدق البناء التكويني للمقاييس، وتم التحقق من إيجادها لكل فقرة في الأبعاد الخمسة من المقياس وذلك بتطبيق صورته على عينة التحليل الإحصائي المحددة (عينة البناء) البالغ عددهم (١٢٤) لاعب بعد إجراء الصدق الظاهري، بمراعاة التسلسل المنطقي لهذه الإجراءات وتم ذلك باعتماد أسلوب المجموعتين الطرفيتين لهذه العينة وذلك بعد ترتيب نتائج درجات المستجيبين على كل فقرة تنازلياً وتحديد نسبة (٢٧%) لتكون المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) لتكون المجموعة الدنيا، إذ بلغت (٣٣,٤٨) والتي تم تقريبها إلى (٣٣) ليكون عدد اللاعبين في كل من المجموعتين العليا والدنيا، وتمت المعالجة الإحصائية فيما بين نتائج المجموعتين الطرفيتين باستخدام قانون (t-test) للعينات غير المترابطة، وكما مبين في الجدول (٥). إذ يذكر فريد البشتاوي "أن دلالة قيمة اختبار (ت) المحسوبة فيما بين نتائج المجموعتين المتطرفتين من عينة التحليل الإحصائي هي العامل الحاسم في قبول تمييز الفقرة والإبقاء عليها"^(١).

جدول (٥) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم

العدد	الفقرة	ن	المجموعة	س	+ ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة	التمييز
1	العليا	33	4.52	0.508	14.625	0.000	دال	مميزة	
		33	1.7	0.984					
2	العليا	33	4.36	0.603	13.248	0.000	دال	مميزة	
		33	1.88	0.893					
3	العليا	33	4.61	0.609	16.426	0.000	دال	مميزة	
		33	1.58	0.867					
4	العليا	33	3.18	0.528	13.351	0.000	دال	مميزة	
		33	1.33	0.595					
5	العليا	33	4.21	0.415	12.946	0.000	دال	مميزة	
		33	1.79	0.992					
6	العليا	33	4.12	0.6	22.908	0.000	دال	مميزة	
		33	1.21	0.415					
7	العليا	33	2.03	0.174	1.414	0.162	غير دال	غير مميزة	
		33	1.97	0.174					
8	العليا	33	4.3	0.585	14.126	0.000	دال	مميزة	

(١) فريد البشتاوي؛ دليل بناء المقاييس النفسية: عمان، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤، ص ٥٥.

				0.883	1.7	الدنيا	33	
مميزة	دال	0.000	15.613	0.666	4.55	العليا	33	9
				0.81	1.7	الدنيا	33	
مميزة	دال	0.000	15.492	0.564	4.45	العليا	33	10
				0.839	1.73	الدنيا	33	
				0.777	1.67	الدنيا	33	

* درجة الحرية (ن-2-2) = 64 مستوى الدلالة (0.05) دلالة التمييز إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

٢-٨ المعاملات العلمية لاستبانة الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة القدم:

٢-٨-١ الصدق: يعد الصدق من الخصائص التي يجب الاهتمام بها في الاختبارات وبناء المقاييس ويقصد به إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله ، وكما عرفته (ليلي السيد فرحات) بأنه "الدرجة التي تقيس بها الاختبار أو المقياس الشيء المراد قياسه"^(١). وهناك عدة أنواع من الصدق ولذا فقد استخدم الباحث (الصدق الظاهري، صدق البناء).
أولاً: **الصدق الظاهري**: هو الاختبار (الاستبانة) الذي يدل اسمه على صدقه ، اي صادق في صورته الظاهرة وبمعنى آخر ليس صدقاً علمياً واحصائياً^(٢). ويعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق الذي يتضح من خلال محتويات استبانة الاستبانة ومن خلال الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها وذلك من خلال عرض استبانة الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة القدم على ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الرياضية ضمن اختصاص علم النفس الرياضي والاختبار والقياس .
ثانياً: **صدق التكوين الفرضي**: وهذا النوع من الصدق يعد اهم انواع الصدق الذي يهتم بالاختبار، اذ انه يشكل الاطار النظري للاختبار^(٣)، وقد حققه الباحثان في الصدق الفرضي في الاختبار الحالي بالطريقة الاتية:-

معامل الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) استخدمه الباحثة معامل الاتساق الداخلي بصدق البناء وهو يقيس العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجات كل فقرة لان معامل التمييز لا يحدد تجانس كل فقرة مع القياس الكلي للمقياس "إن معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس تمييز كل فقرة ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية"^(٤)، لذلك يستخدم معامل الاتساق الداخلي، اذ انه "يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات"^(٥) "ومعامل الاتساق الداخلي هو "معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس"^(٦) ولإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد العينة البالغة (١٢٤) لاعباً وأتضح أن جميع فقرات المقياس دالة احصائياً عند مقارنتها بقيمة (ر الجدولية) البالغة (٠,٢١٧) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (ن-٢) = ١٢٤ - ٢ = ١٢٢، اذ ظهرت جميع فقرات مقياس الذكاء الانفعالي معنوية لكون قيمتها المحسوبة اكبر من الجدولية، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

معاملات الارتباط البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث بطريقة الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة
١	0.617	0.000	مقبولة
٢	0.729	0.000	مقبولة
٣	0.813	0.000	مقبولة
٤	0.654	0.000	مقبولة
٥	0.477	0.000	مقبولة
٦	0.718	0.000	مقبولة

- (١) ليلي السيد فرحات: **القياس المعرفي الرياضي**، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٦٧.
(٢) ليلي السيد فرحات: **القياس والاختبار في التربية الرياضية**، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٢٢.
(٣) احمد سليمان عوده: **القياس في العملية التدريسية**، الأردن، جامعة اليرموك، ١٩٨٥، ص ٣٨٤.
(٤) باسم نزهت السامرائي وطارق حميد البداوي؛ **بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس**، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد ٧٧، العدد ٢، ١٩٨٧، ص ٩٢.
(٥) مصطفى حسين باهي؛ **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩، ص ٤٧.
(٦) علي مهدي كاظم: **بناء مقياس مقنن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية-ابن رشد/جامعة بغداد، ١٩٩٤، ص ١١٣.

مقبولة	0.000	0.901	٧
مقبولة	0.000	0.479	٨
غير مقبولة	0.078	0.081	٩

٢-٨-٢ ثبات المقياس: يعد حساب الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤثر اتساق فقرات القياس في قياس ما يفترض أن يقيسه بدرجة مقبولة من الدقة، "والاختبار الثابت يعني ان الاختبار الذي يعطي نفس النتائج أو مقارنة لنفس العينة أو مشابهة لها وتحت نفس الظروف يعد ثابتاً وإحصائياً إذا ظهر معامل الارتباط معنوياً^(١)"، وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقتين هما التجزئة النصفية ومعادلة الفا كرو نباخ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الطرائق الآتية:-

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: اعتمد الباحثان طريقة التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات استخداماً فقد لا تستطيع الباحثة جمع أفراد العينة ثانية لإعادة تطبيق الاختبار^(٢)، كما أن الاختبار في هذه الطريقة يطبق لمرة واحدة التغيير الذي قد يطرأ على حالة اللاعب النفسية والصحية لأننا لا نضمن ثبات ظروف إجراء الاختبارين الأول والثاني. لذا استخدمت الباحثة استمارات عينة التطبيق الإحصائي البالغة (١٢٤) لاعب لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وقسم الفقرات فردية وزوجية (كما اشرنا) ثم تم استخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين باستخدام معامل الارتباط، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٩٢) عند مستوى خطأ بلغ (٠,٠١)، ويرى فؤاد البهي السيد "أنه يمكن التنبؤ بمعامل ثبات أي مقياس إذا علمنا معامل ثبات نصفه أو جزء منه"^(٣)، وكما علمنا أن هذه القيمة توضح الثبات لنصف الاختبار لذا تم استخدام (معادلة سيبرمان- براون) لتعديل قيمة معامل ثبات نصف الاختبار بمعادلة دلالة ثبات سيبرمان براون (Spearman - Brawn) وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٩٦) وهذا مؤشر جيد إذ يذكر ليكرث (Lazarus1963) "أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣)"^(٤)، وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار. ت للمقياس (٠,٩٦) وهذا مؤشر جيد إذ يذكر ليكرث (Lazarus 1963) "أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣)"^(٥)، وهو معامل ثبات عال، يمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار.

ثانياً: طريقة (معامل الفا - كرو نباخ): تعد طريقة الفا - كرو نباخ من أكثر مقاييس الثبات استخداماً لكونها تعتمد على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى^(٦)، ولحساب الثبات بمعامل الفا كرو نباخ لقياس مقياس الذكاء الانفعالي اعتمده الباحثة على عينة بناء المقياس نفسها البالغ عددها (١٢٤) لاعباً، وعند احتساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (٠,٨١٣) عند درجة حرية (١٢٢) ومستوى خطأ (٠,٠٥) وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه.

٢-٨-٣ موضوعية المقياس: بعد أن تم تفرغ البيانات من الاختبار وأعادته اتضح بان جميع العبارات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث تعد الاستبانة ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

٢-٩ الوصف النهائي لمقياس الذكاء الانفعالي للاعب كرة القدم: يتكون مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية من (٨) فقرات، كما تضمن المقياس معلومات عن المستجيب وتعليمات ترشده إلى كيفية الإجابة عن المقياس، كما الحق بالمقياس ورقة للإجابة، تضمنت معلومات عن المستجيب، وحقول للإجابة على كل فقرة تحت ما يلائمها من البدائل (١، ٥) وبعد ذلك يتم جمع درجات مقياس الذكاء الانفعالي، إذ تتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (٨) والدرجة الكبرى (٤٠) والوسط الفرصي (٢٤).

٢-١٠ الوسائط الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج النهائية

(١) لؤي غانم الميدين وآخرون: الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط١، اربيل، مديرية دار الكتب، ٢٠١٠، ص١٢٠
(٢) علي سلوم جواد الحكيم؛ الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، ٢٠٠٤، ص٣٤ .
(٣) فؤاد البهي السيد؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩) ص٤٢١

(4) Lazarus, R.; **OP.CIT.**, New York, P.228.

(5)Lazarus, R.; **OP.CIT.**, New York, P.228.

(٦) روبرت ثورنبايكرالزبيث هيجن، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمة)، عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط٤، الأردن، مركز الكتب الأردني للطباعة، ١٩٨٩، ص٧٩

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

لقد صمم هذا البحث كما ذكر في الفصل الأول لتحقيق أهداف البحث ، فالهدف الأول والثاني تم تحقيقهما من خلال الاستعراض المفصل لمجمل الإجراءات التي قام بها الباحثة في بناء واعداد استبانة الذكاء الانفعالي للاعبين كرة القدم وكما موضح في الفصل الثالث الخاص بمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية.
٣-١-١ عرض نتائج مقياس الذكاء الانفعالي وتحليلها:-

جدول (٧)

يبين المعالم الإحصائية للاعبين كرة القدم (عينة التطبيق) في نتائج أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالمقارنة مع الوسط الفرضي

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للمحور	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الفرق بين الوسطين	ترتيب نتائج البعد
الذكاء الانفعالي	8	40	20.26	24	22	6.57	-0.675	-3.74	الخامس

* عينة التطبيق الكلية = (90) وحدة القياس (الدرجة) التوزيع الطبيعي = قيمة معامل فيما بين (+3)

يُبين الجدول (٧) أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق الكلية في نتائج مقياس الذكاء الانفعالي للاعبين كرة القدم كان (20.26) ، والوسيط (22) ، والانحراف المعياري (6.57) ، وبلغ معامل الالتواء (-0.675) مما يدل على عدم وجود قيم متطرفة في نتائجهم ، وبمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للبعد البالغ (24) يتبين أن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي.

4-2-3: عرض نتائج استجابات لاعبي كرة القدم في أندية الدرجة الأولى للمنطقة الجنوبية على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي وتحليلها:-

جدول (٨)

يُبين وصف للتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات بعد الذكاء الانفعالي من مقياس الذكاء المتعدد للاعبين كرة القدم

ت	تنطبق على بدرجة كبيرة جداً		تنطبق على بدرجة كبيرة		تنطبق على بدرجة متوسطة		تنطبق على بدرجة قليلة		لا تنطبق علي مطلقاً		الوسط الحسابي المرجح	الأهمية النسبية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
1	12.222	11	8.889	8	77.778	70	1.111	1	0	0	3.322	66.444
2	24.444	22	26.667	24	28.889	26	11.111	10	8.889	8	3.467	69.333
3	14.444	13	15.556	14	21.111	19	32.222	29	16.667	15	2.789	55.778
4	14.444	13	22.222	20	22.222	20	21.111	19	20	18	2.900	58.000
5	3.333	3	88.889	80	1.111	1	1.111	1	5.556	5	3.833	76.667
6	18.889	17	18.889	17	14.444	13	46.667	42	1.111	1	3.078	61.556
7	13.333	12	17.778	16	13.333	12	27.778	25	27.778	25	2.611	52.222
8	2.222	2	4.444	4	8.889	8	12.222	11	72.222	65	1.522	30.444
ن = 90												

من ملاحظة الجدول (٨) يتبين أن الفقرة الخامسة (تزعجني أصوات مشجعي الفريق المنافس) حققت أعلى تكرار من انجذاب استجابات عينة التطبيق عند البديل (تنطبق علي بدرجة كبيرة) إذ بلغ (80) بنسبة مئوية (88.889) % وأكبر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (3.833) و(76.667) ليكون ترتيبها أولاً من الاستجابات ، بينما حققت الفقرة الثامنة (أعتذر إذا أخطأت بحق اللاعب الزميل أو اللاعب المنافس) أعلى تكرار في البديل (لا تنطبق علي مطلقاً) إذ بلغ (65) بنسبة مئوية (72.222) % ، وأصغر وسط حسابي مرجح وأهمية نسبية على التوالي (1.522) و(30.444) ليكون ترتيبها أخيراً من استجابات العينة على فقرات بعد الذكاء الانفعالي من مقياس الذكاء المتعدد للاعبين كرة القدم.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:-

من خلال الإجراءات والعمل الذي واكب البحث في عينته وإجراءاته الميدانية والنتائج الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:-

- ١- أسفرت عملية التحليل الإحصائي على بناء مقياس الذكاء الانفعالي للاعبين كرة القدم مكون من (٨) فقرة.
- ٢- أن لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم لديهم مستوى ذكاء انفعالي غير مقبول.

٤-٢ التوصيات:-

- وفقاً للنتائج والاستنتاجات التي توصله إليها الباحثة تم وضع التوصيات الآتية:-
- ١- اهتمام المدربين بالجانب النفسي كونه احد المتطلبات الاساسية التي تؤثر في الأداء الرياضي.
 - ٢- من الضروري إجراء اختبارات دورية على لاعبي كرة القدم ولاسيما في المقاييس النفسية لما لها من أهمية في التعرف على مستوياتهم النفسية بما يعزز مستوى الأداء المهارى لهم واجراء دراسات تتعلق بذلك.

المصادر العربية والاجنبية

- احمد سليمان عوده: القياس في العملية التدريسية، الاردن، جامعة اليرموك، ١٩٨٥.
- باسم نزهت السامرائي وطارق حميد البداوي؛ بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد ٧٧، العدد ٢، ١٩٨٧.
- محمد زاهر السماك، وآخرون؛ اصول البحث العلمي، ط١: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦.
- مصطفى حسين باهي؛ المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٩.
- عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط٢: (الكويت، مطبعة الفلاح، ١٩٩٩).
- علي سلوم جواد الحكيم؛ الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، ٢٠٠٤).
- علي مهدي كاظم: بناء مقياس مقتن لسمات شخصية المرحلة الإعدادية في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- ابن رشد/جامعة بغداد، ١٩٩٤.
- فؤاد البهي السيد؛ علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٩).
- لؤي غانم الميديين وآخرون: الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي، ط١، اربيل، مديرية دار الكتب، ٢٠١٠.
- شاكر مبدّر جاسم: نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن، مطابع التعليم العالي، جامعة البصرة، ١٩٩٠.
- صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسى، ط١٠، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- روبرت ثورناك وإليزابيث هيجن، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، (ترجمة)، عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط٤، الأردن، مركز الكتب الأردني للطباعة، ١٩٨٩.
- ليلى السيد فرحات: القياس المعرفي الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١.
- ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.
- كاظم كريم رضا الجابري؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعيمي، ٢٠١١.
- Lazarus, R.; OP.CIT, New York, P.228.
- <http://www.Mind tools.Com/stressrt. Html>.